



الجمهورية اللبنانية

وزارة المالية

الوزير

التاريخ: 27/ 8/ 2014

خليل: حركة الرئيس بري باتجاه الاستحقاق الدستوري لا تعني تجاوز أي

مكوّن من مكوّنات البلد

ويحيل مشروع مرسوم إصدار سندات الخزينة لتسديد مستحقات

المستشفيات على مجلس الخدمة المدنية

استقبل وزير المالية علي حسن خليل في مكتبه في الوزارة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وأمين صندوق النقابة وجرى بحث في الاوضاع العامة في البلاد من مختلف جوانبها.

بعد الاجتماع قال الوزير خليل : (النص الحرفي)

"في اطار التداول جرى نقاش في مجمل الأوضاع، وقد أكدنا أن حركة الرئيس نبيه بري باتجاه تأمين وتنفيذ الاستحقاق الدستوري لانتخاب رئيس للجمهورية لا تعني على الاطلاق تجاوز أي مكون من مكونات البلد، بل هو نابع من حرص أكيد على إنجاز هذا الاستحقاق المهم لكل اللبنانيين وللمسيحيين بالدرجة الأولى.

فنحن نؤكد على ضرورة تعاطي الجميع مع هذا الموضوع وبدرجة عالية من الاهتمام، والإلتفات الى الأوضاع التي تحصل في المنطقة والتطورات الخطيرة التي تستوجب أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على هذا الموقع ودوره في إطار هذا الصراع الكبير الذي يجب أن نحمي لبنان من تداعياته

ونتأجه.

لا نريد التعليق على بعض الأصوات التي تنتقد هذا الحراك الذي يقوم به الرئيس بري والنائب وليد جنبلاط، لكن ما أود قوله أن هذا أمر طبيعي حين نتحسس المسؤولية ونعي أهمية حصول هذا التواصل والتنسيق والذي من المؤكد أن يبدأ وينتهي بالقيادات المسيحية الفاعلة سياسياً ونيابياً.

من ناحية اخرى اود أن أؤكد وبمناسبة مناقشة اصحاب المستشفيات لدفع المستحقات المتركمة من العام 2001 لغاية العام 2011 بأننا أعدينا مشروع المرسوم للبدء بإصدار سندات الخزينة وتم تحويله الى مجلس الخدمة المدنية ويتابع لإقراره بأسرع وقت ممكن، وهو موضع متابعة يومية، واهتمامنا هو الاهتمام نفسه الموجود لدى اصحاب المستشفيات، ونتوقع رد المرسوم بأسرع وقت ممكن لنبدأ بوضع الأمور موضع التنفيذ. وقد تم تحضير اللجنة المعنية بإصدار سندات الخزينة هذه. أما باقي المواضيع المالية وخصوصاً العائدة للبلديات من عائدات الخلوي منذ العام 1994 فستحدث عنها بالتفصيل يوم الجمعة المقبل.

أسئلة وأجوبة:

س- هل هناك من طبخة متعلقة بسلسلة الرتب والرواتب..؟

ج- انا لا أريد أن أغش أحداً من اللبنانيين، فهذا النقاش للأسف جامد اليوم، نحن جاهزون في اي وقت وأي لحظة للأمر، والأساس في تعليق هذا الموضوع هو الاشتباك الكبير في السياسة الذي يعطل المؤسسات، ليس هناك من أسباب تقنية لتأخير بت هذه المسألة، الأرقام أصبحت بمتناول الجميع، وعلينا أن نتفق على النزول الى مجلس النواب في اسرع وقت ممكن لمناقشة هذا الأمر وبت ما يجب بته واتخاذ الاجراءات المناسبة للانتهاء من هذا الملف والأ نربط الامور انه تم تجاوز الامتحانات الرسمية وعلان نتائجها من خلال الاجراء الذي حصل. فالسلسلة حق تؤمن المستحقات للاستاذة والمعلمين والقطاعات المختلفة، لكن في الوقت نفسه هي معالجة جزء من هذا التراكم القائم والخلل الحاصل.

س: - في ما يتعلق بمبادرة الرئيس بري والوزير جنبلاط، هل بدأت تتجلى معالمها؟ وهل من الممكن أن نشهد تغييراً معيناً في جلسة 2 أيلول.

ج- ليس هناك مبادرة بالمعنى الدقيق، ما هو مطلوب وضروري من خلال التواصل مع كل القوى والكتل النيابية من اجل الدفع باتجاه اجراء انتخابات رئاسية، هذا الأمر لا يتجاوز أحداً لكنه تلبية لحاجة فعلية."

أما نقيب الصحافة محمد البعلبكي فصرّح بالآتي:

"تباحثنا في الأوضاع العامة وفي الظروف البالغة الضقة التي تمر بها البلاد اقتصادياً ومالياً وسياسياً وثمرًا الذي يقوم بها معالي الوزير خليل من موقع مسؤوليته،لنتجاوز هذه الأزمة بما يضمن مصلحة الدولة اللبنانية وهذا يحتاج تعاوناً من الجميع ونأمل أن نتجاوز هذه المرحلة والتوصل إلى نتائج إيجابية تعود على لبنان بالخير ."

المكتب الإعلامي